

## ٠٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد. وصلنا في كتاب البعث الحثيث الى قول المصنف النوع الثامن والعشرون في اداب طالب الحديث. قال رحمة الله ينبغي له بل يجب عليه اخلاص النية لله عز وجل - 00:00:18

قل ينبغي بل يجب عليه اخلاص النية لله عز وجل. فيما يحاوله من ذلك. يعني فيما يحوله من تعلم هذا العلم الشريف. وفي اي علم ولا يكن قصده عرضا من الدنيا. لا يكن قصده تحصيل مال او جاه او منزلة - 00:00:38

او سلطان او قرب من ذي سلطان. فقد ذكرنا في المقدمات فقد كما في المقدمات الزجرة الشديدة والتهديد الاكيدة على ذلك. وليبادر الى سماع في بلده. العالي من الاسناد وانا ما ساذكره في النوع القادم على ما اظن العالي والنازل. فاذا استوعب ذلك اكمل سماعه - 00:01:08

الاسانيد العالية في بلدي انتقل الى اقرب البلاد اليه. او الى اعلى ما يوجد في البلدان وهو الرحل الرحلة في طلب الحديث وقد ذكرنا في المقدمات مشروعية ذلك قال ابراهيم ابن - 00:01:38

رحمة الله عليه ان الله لا يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث. والحافظ الخطيب البغدادي له كتاب بهذا العنوان في طلب الحديث ابراهيم نادي من سادات العلماء كان يقول ان الله لا يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب - 00:01:58

الحديث ليدفع ان الله ليدفع اللام تأكيدية ان الله لا يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث قالوا وينبغي له ان يستعمل ما يمكنه من فضائل الاعمال الواردة في الاحياء - 00:02:18

حديث نعم. ومن باب اولى الاحكام. نعم. اه بالنسبة لهزه الرحلة هو مجرد تلقي الحديث. اه. لمجرد سماع الحديث. وهذه الرحلة موجودة منذ زمن الصحابي. كما رحل جابر رضي الله عنه من اظن من - 00:02:38

من الشام الى مصر سماع حديث جبل بن عبدالله فهذا موجود من زمن الصحابة. لم يدخل في هذا لا شك ان من من هاجر لطلب العلم لا شك انه يأخذ هذا الاجر العظيم. هذا الاجر هذا الاجر العظيم الذي هو قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 00:02:58

فلولا نفر بكل فرقه منهم طائفة يتفقهوا في الدين وينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يhydrون. فهذا داخل في هذه الاية. يعني هذه الاية هي اصل في الرحلة في طلب العلم. النفور هو الخروج ما كان المؤمنون لينفروا كافة. يعني ليخرجوا للجهاد جميا. فقال

فلولا نفر من كل فرقه - 00:03:18

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فالله عز وجل سمي الخروج الى الجهاد نفورا. وسمى كذلك الخروج الى طلب العلم ماذا هذه الرحلة في زماننا لا ان لو انت سافرت لطلب الاسناد بهذا القصد يعني مثلا لو سافرت - 00:03:38

يعني مثلا ميس قل فيها المسندون قل فيها ان تسمع مثلا صحيحة البخاري بasnاد. لكن لو ذهبت الى الى الحجاز مثلا بقصد سماع البخاري بasnاده المتصل فيدخل في هذه الرحلة ان يدخل في ذلك هذه الرحلة آآ لطلب - 00:03:58

نعم قالوا ينبغي له ان يستعمل ما يمكنه من فضائل الاعمال الواردة في الاحاديث. يعني اذا كان يستعمل فضائل الاعمال الواردة في

حديث فمن باب اول انه سيعمل بماذا؟ بالاحكام لان فضائل الاعمال يعني ما ورد فيه آهـث على فعله لاجل ثواب يترتب عليه

المستحبات - 00:04:18

في مسألة من العبادات والتواكل والاذكار وغير ذلك. اذا كان هذا واردا في فضائل الاعمال فمن باب اولى انه سيعمل ليس معنى ذلك ليس المقصود انه يعمل بفضائل الاعمال الواردة في الاحاديث ويترك ما هو اولى منها. ويترك ما هو اولى منها. كان بشر - 00:04:38 رضي الله عنه. بشر ابن الحارث الحافي يقول يا اصحاب الحديث ادوا زكاة الحديث من كل مائتي حديث خمسة احاديث كزكاة المال يعني. نعم اقل شيء تعمل به مما اه من كل مائتي حديث خمسة احاديث. وقال وقال عمرو ابن - 00:04:58

ابن قيس الملائقي اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من اهله اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة وسمعت حديث بلال ان النبي عليه الصلاة والسلام اه سمع خشفا عليه في الجنة فاخبره انه يصلی ركعتين بعد كل وضوء. فاعمل به ولو مرة تكن من اهله - 00:05:18

طبعا ولا شك ان المواظبة على هذه هي الاولى والافضل. قال وكيع اذا اردت حفظ الحديث فاعمل به. فاعمل يوففك الله عز وجل الى حفظهـكـ. قالـواـ ولا يطول علىـ الشـيخـ فيـ السـمـاعـ حتـىـ يـضـجـرـهـ. نـعـمـ سـمـعـهـ انـ يـقـرـأـ عـلـىـ الشـيخـ كـمـاـ 00:05:48

قبل ذلك والشيخ يسمعـ. قالـ الزـهـريـ اذاـ طـالـ المـجـلـسـ كـانـ لـلـشـيـطـانـ فـيـهـ نـصـيـبـ قـالـ وـلـيـفـدـ غـيـرـهـ مـنـ الـطـلـبـةـ. وـلـاـ يـكـتـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـعـلـمـ 00:06:08

فقد جاءـ الزـجـرـ عـنـ ذـلـكـ. قالـ الشـيـخـ شـاـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـلـيـغـ الـعـلـمـ وـاجـبـ. لـاـ يـجـوـزـ كـتـمـانـهـ. وـلـكـنـهـ خـصـواـ ذـلـكـ 00:06:38

لو خصـواـ ذـلـكـ باـهـلـهـ. وـاجـازـواـ كـتـمـانـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ عـمـنـ لـاـ يـكـوـنـ مـسـتـعـداـ لـاـخـذـهـ. وـعـمـنـ يـصـرـ عـلـىـ الـخـطـأـ بـعـدـ اـخـبـارـهـ بـالـصـوـابـ.

اجـازـواـ كـتـمـانـهـ لـمـصـلـحـةـ. ذـكـرـ مـصـلـحـتـيـنـ مـنـ هـذـهـ الـمـصـلـحـةـ الـأـوـلـىـ الاـ يـكـوـنـ مـسـتـعـداـ لـاـخـذـهـ؟ـ كـانـ

يـكـوـنـ اـعـجـمـيـاـ مـثـلـاـ يـحـسـنـ الـعـرـبـيـةـ فـهـذـاـ لـيـسـ مـسـتـعـداـ لـاـخـذـ الـعـلـمـ لـاـنـهـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ 00:06:38

اوـ كـانـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ مـاـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـحـصـلـ قـبـلـهـ عـلـوـمـ اـخـرـىـ. يـعـنـيـ لـاـ تـأـتـيـ لـاـحـدـ مـثـلـاـ تـعـلـمـهـ مـثـلـاـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ. نـعـمـ. هـوـ لـمـ يـحـسـنـ

الـلـغـةـ وـلـمـ يـدـرـسـ شـيـئـاـ مـنـ الـفـقـهـ. ثـمـ تـأـتـيـ تـعـلـمـهـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ هـذـاـ لـيـسـ مـسـتـعـداـ لـاـخـذـهـ. وـعـنـ مـنـ يـصـرـ عـلـىـ الـخـطـأـ بـعـدـ 00:07:08

الـصـوـابـ. قدـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ عـلـوـمـ الـأـلـلـةـ التـيـ تـؤـهـلـهـ لـتـعـلـمـ هـذـاـ الـعـلـمـ. وـلـكـنـهـ يـصـرـ عـلـىـ الـخـطـأـ اـذـ اـخـبـرـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـفـسـادـ قـصـدـهـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ

عـلـىـ فـسـادـ نـيـتـهـ اـنـهـ لـيـسـ مـخـلـصـاـ فـيـ طـلـبـهـ لـلـعـلـمـ. سـئـلـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ عـنـ شـيـئـ مـنـ الـعـلـمـ فـلـمـ يـجـبـ 00:07:28

فـقـالـ السـائـلـ اـمـاـ سـمـعـتـ حـدـيـثـ يـذـكـرـهـ يـعـنـيـ بـالـحـدـيـثـ؟ـ اـمـاـ سـمـعـتـ حـدـيـثـ؟ـ مـنـ عـلـمـ عـلـمـ فـكـتـمـهـ الـجـمـ يومـ الـقـيـامـةـ بـلـجـامـ مـنـ نـارـ فـقـالـ

اتـرـكـ الـلـجـامـ وـاـذـهـبـ. فـانـ جـاءـ 00:07:48

مـنـ يـفـقـهـ وـكـتـمـهـ فـلـيـلـجـمـنـيـ بـهـ. فـهـمـتـمـ؟ـ الـكـلـامـ؟ـ نـعـمـ. يـعـنـيـ هـوـ طـبـعـاـ لـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـكـتـبـ الـعـلـمـ يـلـزـمـهـ اللـهـ بـلـجـامـ مـنـ نـارـ فـقـالـ اـتـرـكـ

الـلـجـامـ وـجـهاـ فـانـ جـاءـ مـنـ يـفـقـهـ وـكـتـمـهـ فـلـيـلـجـمـنـيـ بـهـذـاـ الـلـجـامـ. نـعـمـ اـنـتـ لـسـتـ مـنـ اـهـلـ هـذـاـ 00:08:08

عـلـمـ. وـقـالـ بـعـضـهـمـ تـصـفـحـ طـلـابـ عـلـمـ. كـمـ تـتـصـفـحـ طـلـابـ حـرـمـكـ مـنـ يـشـرـحـهـ؟ـ مـاـذـاـ يـقـصـدـ تـصـفـحـ مـعـنـاهـ مـاـذـاـ؟ـ الـبـحـثـ الـجـيدـ. يـعـنـيـ

ابـحـثـ جـيدـاـ فـيـ طـلـابـ عـلـمـ حـتـىـ تـعـلـمـ مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـطـلـبـ هـذـاـ الـعـلـمـ اـمـ لـاـ 00:08:28

لـاـ يـأـتـيـكـ مـثـلـاـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـونـ لـكـ نـرـيـدـ اـنـ نـدـرـسـ اـنـ نـدـرـسـ الـمـنـطـقـ مـثـلـاـ. هـمـ اـصـلـاـ لـمـ يـدـرـسـواـ شـيـئـاـ مـنـ الـعـقـيـدـ اـصـلـاـ. وـالـمـنـطـقـ هـذـاـ لـاـ

الـمـتـخـصـصـوـنـ الـذـيـنـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـفـهـمـوـاـ اـهـ نـقـدـ مـثـلـاـ الـمـنـطـقـيـنـ اوـ نـقـدـ شـيـخـ الـاسـلـامـ لـكـلـامـ الـمـتـكـلـمـيـنـ. نـعـمـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـتـيـنـاـ جـداـ فـيـ

الـعـقـيـدـةـ حـتـىـ يـبـدـأـ 00:08:58

فـيـ درـاسـةـ الـمـنـطـقـ. اـذـ عـلـيـكـ اـنـ تـبـحـثـ فـيـ طـلـابـ حـتـىـ تـعـلـمـ مـنـ هـوـ اـهـلـ اـنـ يـتـلـقـيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـعـلـمـ مـنـ لـيـسـ اـهـلـاـ. كـمـ اـنـكـ تـبـحـثـ

جـيدـاـ فـيـ النـاسـ الـذـيـنـ 00:09:18

يـتـقـدـمـوـنـ لـلـزـوـاجـ مـنـ حـرـمـكـ نـسـائـكـ يـعـنـيـ اـبـنـتـكـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ آـتـخـتـارـ لـاـبـنـتـكـ شـخـصـاـ لـلـزـوـاجـ تـنـظـرـ جـيدـاـ فـيـ مـنـ يـتـقـدـمـ اليـهاـ صـحـيـحـ قـالـ

فـيـ المـتنـ قـالـواـ وـلـاـ يـسـتـنـكـفـ اـنـ يـكـتـبـ عـمـنـ وـدـونـهـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ وـالـدـرـايـةـ. لـاـ يـسـتـنـكـفـ عـنـ هـذـاـ اـنـ يـكـتـبـ عـمـلـهـ وـدـونـهـ. فـيـ الـرـوـاـيـةـ 00:09:28

فـيـ رـوـاـيـةـ الـاـحـادـيـثـ بـاـسـانـيـدـهـ اوـ فـيـ شـرـحـهـ فـيـ الـدـرـايـةـ فـيـ مـعـانـيـ الـعـلـمـ. نـعـمـ. الـمـقـصـودـ بـالـدـرـاءـ شـرـحـ الـاـحـادـيـثـ وـمـعـانـيـ الـاـحـادـيـثـ. نـعـمـ

هذا يدل على الاخلاص. انك لا تستنكف ان تتعلم ممن هو دونك قدرًا او منزلة. كما كان حال السلف كان الشافعي - [00:09:58](#)  
هو شيخ لاحمد يقول له انت اعلم الحديث مني. فاخبرني آآ بمخرجه اذا اتاك يعني؟ هو شيخه. قال وكيع لا ينبل الرجل حتى يكتب عن من هو فوقه. ومن هو مثله؟ ومن هو دونه؟ لا ينبل يعني لا يبلغ الشرف والدرجة - [00:10:18](#)  
العلية في النبل والفضل حتى يكتب عن هؤلاء. نعم قال ابن الصلاح وليس بموفق من ضيع شيئاً من وقته في الاستكثار من الشيوخ لمجرد الكثرة وصيتها يعني ليس معنى اننا نقول وهذا من من الترتيب الحسن في الكلام. ليس معنى اننا نقلنا - [00:10:38](#)  
انه لا ينبل الرجل حتى يكتب عن من هو فوقه ومن هو مثله ومن هو دونه. انه يكتب عن اي احد حتى ان لم يكن هناك فائدة. يعني هو سمع الحديث. من - [00:11:18](#)

قبل ذلك. فما الفائدة ان يسمعوا من نفسي من شيخ ان يسمع نفس الحديث؟ من شيخ اخر بدون علو في السند او بدون فائدة زائدة. ليس هناك ولذلك ذكر قول ابن صالح هنا وليس بموفق من ضيع شيئاً من وقته في الاستكثار من الشيوخ. لمجرد الكثرة - [00:11:28](#)  
وسيطها يعني وشهرتها. الصيت هو الشهرة. هم. يعني يريد مثلاً اذا سئل من شيوخك يذكر الف شيخ مثلاً. ليس له غرض في الاستكثار من السماع الا ذلك. الا ذلك. ليس مثلاً له غرض في علو اسناده او فائدة حديثية او غير ذلك - [00:11:48](#)  
قال وليس من ذلك قول ابي حاتم الرازي اذا كتبت فقمش. اذا حدثت ففتشر ما المعنى؟ اذا كتبت فقمش. التقميش ان يجمع اي شيء. نعم كما قال جمع الشيء من هنا ومن هنا هذا معنى قمشة. اذا حدثت ففتشر. عليك اذا حدثت اذا رویت الحديث - [00:12:08](#)  
ان تفتشر جيداً عن الشيخ الذي تروي عنه. وهل وثقة ام لا؟ هذا ليس من ذلك. لماذا ليس من ذلك؟ العراقي له كلام قال العراقي بأنه اراد اكتب الفائدة ممن سمعتها ولا تؤخرها حتى تنظر. هل هو اهل للأخذ - [00:12:38](#)

فربما فات ذلك بموت او سفره او غير ذلك فاذا كان وقت الرواية او العمل ففتشر حينئذ. فهمتم معنى قول آآ ابن ابي حاتم عندما تسمع فائدة اكتبه بدون النظر الى قائلها ثم بعد ذلك ابحث عن صحة هذه الفائدة او ضعفها. اما في باب التحديد في باب الرواية عليك ان - [00:12:58](#)

مفتشة جيداً. قال ابن الصلاح ثم لا ينبغي لطالب الحديث ان يقتصر على مجرد سماعه وكتبه. كتبه مصدر كتبة وكتابات ايه من غير فهمه ومعرفته. فيكون قد اتعب نفسه ولم يظفر بطائل. هذه النصيحة اخرى بها - [00:13:18](#)  
كثير من الناس في هذا الزمان الذين يهتمون مثلاً بمجالس السماع التي آآ يسمعون فيها آآ كتب السنة باسانيدها. ويأخذون اجازات بعد المدارس نعم تجد ان اكثراً لهم لا يفهمون اصلاً ماذا يقول القارئ اصلاً لسرعة قراءته يقرأون مثلاً البخاري ذكرت لكم قبل - [00:13:38](#)

قبل ذلك انهم قرأوا الصحيحين والموطأ في ثلاثة ايام. في مجالس عشر ساعات في اليوم ولا ولا يفهم القارئ من سرعة قراءته.  
السامع لا يفهم ماذا يقول. وحتى اذا سمع - [00:13:58](#)

اذا سمع ماذا يقول لا افهموا. فاذا لا ينبغي لطالب الحديث ان يقتصر على مجرد سماع الحديث او كتابة الحديث من غير فهم ومعرفتي لأننا قلنا لانه لابد ان يعمل به. كيف يعمل به بدون فهمه؟ فينبع فيكون قد اتعب نفسه. ولم يظفر بفائدة. ما الفائدة ان تجلس - [00:14:08](#)

ثلاثة ايام عشر ساعات كل يوم لا تفعل شيئاً الا انك تجلس في مجلس الحديث تسمع البخاري ولا تفهم ما يقول القارئ بل انت لا تسمعه اصلاً من سرعة ثم حث على سماع الكتب المفيدة من المسانيد والسنن وغيرها. قال - [00:14:28](#)  
شاكر. ينبغي للطالب ان يقدم الاعتناء بالصحيحين. ثم بالسنن في سنن ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة. وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان والسنن الكبرى للبيهقي وакبر كتاب في احاديث الاحكام - [00:14:48](#)

ولم يصنف في الباب مثله. ثم بالمسانيد واهمها مسند احمد ابن حنبلة مسند احمد ابن حنبل ثم بالكتب الجامعية المؤلفة في الاحكام. واما موطأ ما لك ثم كتب ابن جريج وابن ابي عروبة وسعيد ابن منصور وعبد - [00:15:08](#)  
رزاق بن ابي شيبة مصنفان يعني ثم كتب العلل ثم يشتغل بكتب رجال الحديث وتراجمهم واحوالهم ثم يقرأ كثيراً من كتب التاريخ

وغيرهم الا هو التاسع والعشرون معرفة الاسناد العالى والمناسب. لما كان الاسناد من خصائص هذه الامة وذلك انه ليس امة من الامم يمكنها ان تسند عن نبيها اثنان - 00:15:28

متصللا غير هذه الامة. قال الشيخ الشاكر عليه رحمة الله. خصت الامة الاسلامية بالاسانيد والمحفظات عليها حفظا للوارد من دينها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هذه الميزة عند احد من الامم السابقة - 00:15:48

وقد عقد الامام الحافظ ابن حزم في الملل والنحل الفصل هذا كتاب عظيم. الفصل في الملل والاهواء والنحل عقد في الجزء الثاني صفة كذا. فصل جيدا في وجوه النقل عند غير المسلمين. يعني كيف نقل دين غير المسلمين - 00:16:08

فذكر عند المسلمين. نعم. ذكر المتواتر كالقرآن وما علم من الدين بالضرورة. يعني درجات النقل عند المتواتر كالقرآن. وما علم من الدين بالضرورة يعني الذي طلقته الامة بالقبول حتى ان لم يتواتر. ثم المشهور نحو - 00:16:28

كثير من المعجزات ومناسك الحج ومقادير الزكاة يعني تجد مثلا بعض المحدثين احيانا يقولون شهرة الحديث شهرة هذا الحديث تغنى رئيس نادي ليس المقصود بالمشهور هنا. المشهور الاصطلاحى عند علماء المصطلح هو نوع من انواع ماذا؟ الاحاد.

الحاد، الذي رواه - 00:16:48

في كل طبقة فلا اكثرا من ثلاثة او اكثرا. ولم يبلغ درجة التواتر. ليس هذا هو المشهور عنده. المقصود بها كان بحسب هنا. بل المشهور يعني طلقته الامة بالقبول. اشتهر عند الناس وتلقوه بالقبول. هذان هذان القيدان لابد ان يكونا معا. لانه قد يكون مشهورا وضعيف - 00:17:08

ما الموضوع الفت في ذلك الكتاب ككتاب العجلوني كشف الخفاء ومزير الالباس فيما اشتهر على السنة الناس. نعم يعني قد يكون حديث مشهورا ولم يتلقاه العلماء بالقبول. اما الحديث المشهور الذي تلقاء العلماء بالقبول يقولون ماذا؟ شهرته تغنى عن اسناده. طيب قال ثم - 00:17:28

نحو كثير من المعجزات ومناسك الحج ومقادير الزكاة وغير ذلك. يعني مثلا في مقادير الزكاة لم يصح حديث في نصابي ها الذهب حديث ضعيف. مع ان الفقهاء اتفقوا على نصاب الذهب. من احاديث ضعيف في ذلك. طيب - 00:17:48

وغير ذلك مما يخفى على العامة. وانما يعرفه كواف اهل العلم فقط ان المقصود مش من الشهور هنا المشهور عند اهل العلم الذي تلقوه بالقبول. الكوفاف جمع كافة اي جميع يعني. ثم قال ابن حزم - 00:18:08

يتكلم الان عن الملل الاخرى عند غير المسلمين. وليس عند اليهود والنصارى من هذا النقل يعني التواتر والمشهور شيء لانه يقطع بهم دونه ما قطع بهم دون النقل الذي ذكرنا قبل. يعني - 00:18:28

يقطع بهم دونه ما قطع دون النقل الذي ذكرنا من قبل من اطباقهم على الكفر الدهور الطوال وعدم ا يصل كافية الى عيسى عليه السلام. ليس بينهم وبين عيسى طبقات متصلة. لان التواتر حده عند اهل العلم كما تعلمون. ما نقله الكهف عن الكهف بحيث - 00:18:48

على الكذب. هذا مقطوع منقطع بين النصارى واليهود وبين انبائهم. لا يدركون هذا اصلا. لا يدركون هذا اصلا ثم قال الثالث ما نقله الثقة كذلك. ما هو الثالث وذكر ماذا؟ قسمين - 00:19:08

المتواتر والمشهور عند اهل العلم. المتواتر هو الاول والمشهور هو الثاني. طيب ما هو الثالث؟ الثالث ما نقله الثقة كذلك ان لم يبلغ الشهادة والتواتر يعني. حتى يبلغ الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبر كل واحد منهم باسم الذي اخبره ونسبه - 00:19:28

حدثني فلان ابن فلان. وكلهم معروف الحال والعيون والعدالة والزمان والمكان وهذا من من من الاعجاز الذي اختص الله به هذه الامة. كتب التراث على ان اكثرا ما جاء هذا المجيء فانه منقول - 00:19:48

نقل الجواب. لا يقصد بنقل الكوفاف هنا التواتر. لعلي ذكرت لكم قبل ذلك ان مسألة التقسيم الحديث الى متواتر الواحات هذه بدعة

معتزية. نعم آآ اتوقفها علماء المصطلح من المعتزلة. على كل حال يعني على ان اكثرا لان متواتر عند - 00:20:08

متقدمين كالشافعى ليس المقصود به التواتر عند المتأخرین. المقصود به ماذا؟ هذا الذي يذكره ابن حزم. وهو ما اه قبله اخوات من

أهل العلم هذا معنى قولي وكل معروف الحال والعين والعدالة والزمان والمكان على ان اكثر ما جاء هذا المجيء فانه من قول نقل

الكاف - 00:20:28

كفة عن الكفة من اهل العلم. اما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وان لم يبلغ حد حد الاصطلاحى عنده علماء المصطلح. واما الى الصاحب فيكون موقوفا واما الى التابع فيكون مقطوعا. واما الى امام اخذ عن -

00:20:48

تابع يعرف ذلك من كان من اهل المعرفة بهذا الشأن والحمد لله رب العالمين وهذا نقل خص الله تعالى به المسلمين دون سائر اهل الملل الان هذا الكلام للشيخ شاكر. ثم سيرجع مرة اخرى ابن حزم. وهذا نقل خص الله تعالى به المسلمين دون - 00:21:08

خسائر اهل الملل كلها. وابقاه عنده غضا جديدا على قديم الدهون. ابقاء يعني ابقى هذا النقل. ابقى السنة انه غضا. الغض هو الركب. نقول نبات الغض ايه الرب لم لم يجف يعني. نعم. غضا جديدا على قديم الدهون - 00:21:38

يعني بالرغم من مرور الاف السنين مئات السنين الى ان الحديث وصل اليانا كأن النبي عليه الصلاة والسلام نطقه الان. منذ اربعين سنة وخمسين نعامة وهذا في عصره لا هذا كله كلام ابن حزم لم يتكلم ابن حزم بعد. هذا في عصره يعني حتى - 00:21:58

اربعينية وخمسين عامل انا كلام ابن حزم انتهى. حسنا هذا في عصره هذا كلام الشيخ شاكر. والان في سنة الف وتلائمة وواحد وسبعين هجرية وهذا الوقت الذي كان يعيش فيه الشيخ شاكر عليه رحمة الله. انه عاش في الستينيات من القرن الماضي. في المشرق والمغرب والجنوب والشمال يرحل - 00:22:18

في طلبه من لا يحصي عدده. الناس يرحلون في طلب الاسانيد اسانيد الكتب الستة وغيرها. الا خالقهم الى الافق الباقي ايه ده؟ يرحلون الى الفقر البعيدة للهند. مثلا من البلاد التي عرفت بعلو الاسناد. يرحلون الى هذه الشيخ الطريفى رحل الى هذه البلاد ليه - 00:22:38

ليطلب الاسناد هناك. الشيخ حمزة المليباري هو من الهند اصلا. ويوازن على تقييده على كتابته. من كان الناقد منه قد تولى الله تعالى حفظه عليهم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. والحمد لله رب العالمين. فلا تفوتهم - 00:22:58

زلة خطأ في كلمة فوقها في شيء من النقل. يعني الخطأ في كلمة ينبهون عليه. يقول هذا لفظ مدرج في الحديث. او وادي لفظ شاذ مثلا. وان وقعت لاحدهم ولا يمكن ولا يمكن فاسق - 00:23:18

ولا يمكن فاسقا ان يقحم فيه كلمة موضوعة. لا يمكن ابدا لاحد من الكذبة ان يقحم ان يدخل الاقحام هو ماذا؟ اقحم الشيء ان يدخله بصعوبة. ادخله بصعوبة. ان يدخل فيه في الحديث كلمة واحدة موضوعة. ولله تعالى الحمد - 00:23:38

وادي الاقسام الثلاثة وهي المتواتر والمشهور الذي قبله الكافة من العلماء. وما نقله الثقة عن الثقة وان لم يبلغ حد الشهرة. نعم وهذه الاقسام الثلاثة التي نأخذ ديننا منها ولا ننبعدها. والحمد لله رب العالمين. ثم ذكر ابن حزم المرسل والمعرض والمنقطع - 00:23:58

نعم ومضى معنى الكلام علي او لم يمض بعد. المرسل قلنا وما رفعه التابعين والمعطلة وما سقط منه اثنان فاكثرا بشرط التتابع. والمنقطع هو ما سقط منه واحد او اكثر بشرط عدم التتابع. هذا اصطلاح المؤاخرين يعني. وان المسلمين اختلفوا في الاحتجاج بمثل ذلك - 00:24:18

ثم قال ومن هذا النوع اي نوع يعني ما وصل الى اليهود هو من نوع المرسل والمنقطع والمنفصل نعم ومن هذا النوع هذا كلام ابن حزم. ومن هذا النوع كثير من نقل اليهود. بل هو اعلى ما - 00:24:38

عندهم يعني اعلى ما عندهم من الاسانيد ان يكون مرسل او منقطع او معرض. الا انهم حتى في هذا لا يقربون فيه من موسى كقرينا فيه من محمد صلى الله عليه وسلم. سيكون هذا القرب من بعض اتباع موسى بعده بعشرة سنين ومائتي سنة. انهم - 00:24:58

تلاميذ موسى اصحاب موسى. بل يقفون ولابد. حيث بينهم وبين موسى ازيد من ثلاثين عاما اكبر من ثلاثين جيلا. في ازيد من الف وخمسين عاما. وانما يبلغون بالنقل الى هلال - 00:25:18

نعم اه شمان وشمعون هؤلاء من يعني علمائهم علماء اليهود نعم ومر عقبة وامثالهم. واظن ان لهم مسألة واحدة فقط يروونها عن

حبر من احباب عن نبی من متأخری انبیانهم الذين كانوا بعد موسى. اخذها عنه مشافهة. وهذه المسألة - 00:25:38  
معناها يدل على بطلانها. معنى المسألة يدل على بطلانها. وان الله عز وجل يستحيل ان يشرعها. في نكاح الرجل ابنته اذا مات يعني كانوا يجوزون ان يتزوج المرأة من عمها. فاذا مات العم تزوج - 00:26:08

وما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل الا تحريم الطلاق وحده فقط. نعم ان النصارى يحاربون الطلاق كما تعلمون. على ان مخرجه سنه يعني من كذاب قد ثبت كذبه. يعني خلاصة الكلام انهم ليس - 00:26:28

سند صحيح باي مسألة من مسائل دينهم. طيب ثم قال الشيخ شاكر وطلب العلو في الاسناد سنة عن الائمة السالفيين. السابقين كما قال الامام احمد بن حنبل فلهذا كما قال الامام احمد بن حنبل وللهذا حرص حرص العلماء على الرحلة اليه الى الاسناد يعني لطلب العلو في الاسناد واستحب - 00:26:48

واخطأ من زعم ان النزول افضل. بعض اهل العلم قالوا النزول افضل. لماذا؟ ما العلة في هذا الى ان الاسناد كلما زاد عدد رجاله زاد الاجتهاد والبحث فيه. طبعا هذا فيه نظر بعيد يعني. يعني هو يقول ان - 00:27:18

اسناد عالي او لا. ان يكون عدد الرجال بينك وبين من تروي عنه قليلا. معنى هذا اسناد عالي. اسناد نازل يكثر عدد الرجال. بعض اهل العلم قالوا الاسناد الذي لا يفضل فان قلت له لماذا افضل؟ مع ان الاسناد النازل التعرض فيه للخطأ اكثر. قال لأن البحث في رجاله سياخذ ماذا؟ جهدا اكبر - 00:27:38

وهذا الجهد ادى تؤجر عليه. انت تؤجر عليه. وهذا فيه نظر الى امر خارج عن ذات الاسناد حتى قاعدة فقهية في العبادات. ما هي قاعدة فقهية في العبادات؟ انهم يقولون الفضل العائد الى ذات العبادة - 00:27:58

افضل من الفضل العائد الى زمانها ومكانها. الفضل هذه قاعدة فقهية. الفضل العائد الى ذات العبادة افضل او يقدم على الفضل العائد الى زمانها ومكانها. ما معنى هذا؟ يعني مثلا رجل يقال له تصلي في الصف الاول - 00:28:18

سمك ما يشغلك. يمنعك من الخشوع في الصلاة. اطفال يلعبون مثلا. او تصلي في الصف الثاني. نعم وليس امامك ما يشغلك. ايها تقدم تطبيقا لهذه القاعدة يعني؟ الصنف الثاني لأن الخشوع في الصلاة فضل عائد الى ذات العبادة - 00:28:38

والوقوف في الصف الاول فضل عادي الى ماذا؟ الى المكان الى مكان العبادة. فنقول يقدم الفضل العاجل الى ماذا؟ الى ذات العبادة. فهو لاء كانواهم اضافة عن هذه القاعدة. نظروا الى الفضل العائد الى امر خارج عن العبادة والاجتهاد في طلب العلو في السندي. دون الفضل الى ذات العبادة - 00:28:58

ومدى صحة السالب. لأن الغالب ان السندي العالي الغالب ليس دائمًا كما سيتبين معنا بعد ذلك. ان السيد العلي اصح من السائد النازل. لكن احيانا قد يكون للسندي العالي كذاب وساد لا زليس فيه كذاب فيكون النازل افضل. لكن الغالب ان العالي افضل. ايضا كانواهم غفلوا عن امر اخر. وهو - 00:29:18

انه لا يجوز ها؟ تقصد المشقة. يعني حديث ام سلمة عندما قال كانت شكية الحج. حديث الصحيحين. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام انما اجرك على قدر نصبك. لما عاش - 00:29:38

عيسى. انما اجلك على قدر نصبك. يعني اجرك على قدر ماذا؟ تعبك. فهل يفهم من هذا ان الانسان لو خير بين امررين بين احداهما لا مشقة فيها. والاخر فيها مشقة. خير بين اسنادين. احداهما منازل سيكون فيه مشقة في البحث - 00:29:58

آآ صحة هذا الاسناد. واحداها عاري المشقة فيها اقل. فهل يتقصد للمشقة يذهب الى النازل؟ لا. الصحيح ان هذا الحديث في مشقة ماذا؟ التابعة. التابعة ليست في المشقة المغسلة كما حرر ذلك الشاطبي. في الاعتصام في بحث طويل له. يرد على الذين يقولون بتنقصد المشقة - 00:30:18

بعض الفقهاء بل كثير من الفقهاء قالوا هذا. يعني يقولون مثلا لو كان لو كان عندك مسجدان ها مسجد او كان او كان عندك بيت قريب تستطيع ان بيت بجوار المسجد او بيت بعيد عن المسجد. يقول يستحب لك ان تشتري ماذا؟ بعيد. البعيد. فهذا خطأ. وقال به كثير من الفقهاء. بل تشتري القريب. لأن - 00:30:38

مشقة لان تصبح ماذ؟ مشقة مقصودة وهذا لا تأتي به الشريعة. النبي عليه الصلاة والسلام ما قيل بين امرئين الا اختار ايسرهما. ورد على ادتهم التي يستدلون بها على استحباب قصد المشقة انا تراه في في هذا الموضة يعني. فكان هنا غافل عنها هذين المعنيين.

المعنى الاول هو ان الفضل العادي لذات العبادة اولى من الفضل العادي الى زمان او - 00:30:58

والمعنى الثاني هو ان المشقة التي يؤجر عليها الانسان هي المشقة التابعة وليس المشقة المقصودة. اعطيك مثل دليل على هذه القاعدة الثانية. حديث البخاري ابي اسرائيل ان النبي عليه الصلاة والسلام رأه واقفا في الشمس. فقال ما بال هذا؟ قال نظر قالوا لا درت ان يصوم وان يقوم وان لا يستطيع - 00:31:18

لا شك ان قيامه ووقوفه في الشمس هي مشقة. فهل يقال ان هذه مشقة يؤجر عليها؟ لا. النبي عليه الصلاة والسلام قال مروءه. فليتم صومه ليستظل وليقعد. فنهاه عن ماذ؟ عن المشقة المقصودة. لكن هب ان هذا الرجل كان صائما ولم يوجد مكانا يستظل فيه -

00:31:38

كان في الشمس يؤجر على هذه المشقة اتى التابعه بدون قصد منه. نعم؟ وقس على ذلك. فلذلك يقول اخطأ من زعم ان النزول بأسناد افضل. ناظرا الى ان الاسناد كلما زاد عدد رجاله زاد الاجتهاد والبحث فيها هذه مشقة يعني - 00:31:58

يؤجر علي يعني. طلب للصلاح. العلو يبعد الاسناد من الخلل. يعني كلما كان الاسناد يكون ابعد من الخطأ. لأن كل رجل من رجاله يتحمل ان يقع الخلل من جهته. يتحمل ان يقع الخطأ من جهة هذا الرواية - 00:32:18

سهووا ام عمدا؟ في قلتهم قلة جهات الخلل. هذا امر عقلي منطقي بريء. كلما قل الرجال قل قلت جهات الخلل. وفي كثرة جهة الخلل وهذا الجليل الواضح. امر واضح يعني - 00:32:38

اين الاه يلا. ولهذا كان طلب ولهذا كان طلب الاسناد العالم رغبا فيه. كما قال الامام احمد بن حنبل الاسناد العالى سنة عمن سلف قيل ليحيى ابن معين في مرض موته ما تشتهي؟ قال بيت خالي واسناد عالي - 00:32:58

بهذا تداعت رغبات كثير من الائمة النقاد والجهابدة الحفاظ الى الرحلة الى اقطار البلاد طلبا لعلوم الاسناد. وان كان قد منع من بعض الجهلة من العباد. فما حكاه الرمه المزي في كتابه كما حكاه او فيما حكاه الرمى والرمزي في كتابه الفاصل - 00:33:38

المحدث الفاصل يعني. نعم. ثم ان علو الاسناد ابعد من الخطأ والعلة من نزوله الاسناد العالى ابعد من الخطأ والعلة المقصود بها العلة التي تقع في صحة الحديث يعني من نزوله - 00:33:58

قال بعض المتكلمين كلما قال الاسناد كان النظر في الترجم والجرح والتعديل اكثر فيكون الاجر على قدر المشقة. ها الذي تكلمنا عنه الان وقلنا ان هذا آآليس ب صحيح. طيب وهذا لا يقابل - 00:34:18

ما ذكرناه والله اعلم. هذا ليقابل ما ذكرناه يعني لا يساوي ما ذكرناه من فائدة. يعني حتى لو سلمنا المشقة يؤجر عليها ويشقة مقصودة يعني وفي الاجر عليها نظر. حتى لو سلمنا انه يؤجر علي الا ان مصلحتها لا تساوي - 00:34:38

مصلحة سلامة الاسناد من الخلل. تلوين السنة لا يراه بلا اية من النزول. صحيح عندهم صحيح. اذا ما الفائدة من هذه؟ هو في الحقيقة لذلك هو سيدرك هذا على ما اذكر بعد قليل. هذا المبحث كله لا فائدة فيه - 00:34:58

حتى اقسام العلو التي سأذكرها المصادفة والمقابلة والمساواة كل هذا يعني كان قبل التدوين. نعم. لكن الان لم يعد كفائدة للاسناد العالى الا من باب الشرف فقط. يعني انت لو سمعت البخاري مثلا كما انك تبحث عن اسناد عليه في الاجازة في القرآن. مثلا كانوا يقولون مثلا - 00:35:18

من اعلى الاساليب في العالم مثلا الشيخ الزياتي المصري عليه رحمة الله. نعم. فلا شك انك لو قرأت على من قرأ عليه او قرأت عليه يكون سندك اعلم هذا من باب الشرف. فلم يعد لك فائدة للاسناد العالى الان الا ماذ؟ الا فقط تحصيل شرف علو الاسناد فقط. هذا هو. اما فائدة علمية لا يوجد - 00:35:38

بما انه خلاص السنة قد دونت. ولكنهم يذكرون هذا القسم من باب تكميل يعني. تكميل انواع علوم الحديث. نعم. قال اشرف انواع العلو واشرف انواع العلو ما كان قربا الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا علو يسمونه علو مطلق. علو ماذ - 00:35:58

مطلق القرب من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاما العلو بقريبي الى امام حافظ. ها دا العلو او مصنف او بتقدم السماع فتلك امور نسبية. يعني انت عندكشيخ - [00:36:18](#)

وهذا الشيخ له تلميذان. احدهما سمع منه قدیما والآخر سمع منه في اخر حياته. فاذا سمعت من الذي سمع قدیما سيكون هذا علو ايضا ها مع ان التلميذان يرويان عن نفس الشيخ. ها يكون علو نسبي. علو بتقدم السمع. فهمت بقى؟ تقدم السمع؟ وقد - [00:36:38](#) تكلم الشيخ ابو عمرو بالصلاح في كتابه ها هنا على الموافقة وهي انتهاء الاسناد الى شيخ مسلم مثلا هو انتهاءه الى شيخ شيخه او مثل شيخه. والمساواة وهي ان تساوي في اسنادات الحديث لمصنف - [00:36:58](#)

المصافحة هي عبارة عن نزولك عنه بدرجة حتى كأنه صافحك به وسمعته منه. وهذه الفنون توجد كثيرا في كلام الخطيب البغدادي ومن نحوه شيخ شكر في الحاشية له حاشية طويلة في شرح هذه الانواع. وقد صنف الحافظ ابن عساكر في ذلك مجلدات - [00:37:18](#)

لكن له كتاب اسمه الموافقات. وعندني انه نوع قانون الجدوى لا يوجد فائدة من هذا القسم. بالنسبة لبقية الفنون. قال الشيخ هنا علي حسن في تعليق له. قال وذلك لأن العالى والنازي من الفضلات. لا من الاصول المهمة. الزيادات يعني. كما قال السيوطي - [00:37:38](#) هذا الاكشاك شكل له حاشية طويلة. الطريقة لهذا نقف هنا نعم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:38:08](#)